أ.د.نوال طه ياسين

جامعة البصرة–كلية الآداب–قسم الفلسفة

nawaltaha.yaseen@gmail.com

(أهم مهارات الكتابة الابداعية)

نظم قسم الفلسفة في كلية الآداب جامعة البصرة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/١١/٣٠ في تمام الساعة العاشرة صباحا الدورة تطويرية الأولى التي تحمل عنوان (تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا) للدفعة الأولى لطلبة الدراسات العليا (السنة التحضيرية) .

وتهدف الدورة الى تسليط الضوء على اهداف برنامج تطوير مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا وفي مقدمتها تمكين طلبة الدراسات العليا من توسعة مداركهم البحثية واكتسابهم مجموعة من المهارات والتي من شأنها أن تساعدهم على تذليل العقبات الفنية والمشاكل البحثية، بالإفادة من التدريسيين ذوي الخبرة .

فعملية الكتابة تتطلب من الباحث أن يمتلك مجموعة من المهارات وهي:

١–**مهارة القراءة:**– والقراءة عملية ادراك للعلامات، ولكي يقرأ الباحث لابد أن يفهم، معنى الجمل الذي لا يكون للكلمة المكتوبة معنى بدونها، فاذا كانت ثمة وحدة فعلية بين القراءة والكتابة، من منطلق ان القراءة كتابة، فهذا يعني انهما في حركة مستمرة . وللقراءة لحظات (القراءة المنهجية، القراءة الاستكشافية والقراءة المنظمة) .

٢– مهارة المعرفة:– فمن الضروري اغناء الرصيد المعرفي للباحث، من خلال الاطلاع على العلوم والمعارف الساندة للدراسة، وجمع المعلومات اللازمة لفهم النص. فضلا عن استدعاء موسوعة القارئ وما يملكه من معارف لها ارتباط وثيق بالنص المدروس لاستثمار رصيده المعرفي من خلال النبش في ذاكرة

الأستاذ الدكتور نوال طه ياسين

الباحث، ان اهمية توسيع دائرة القراءات تتجلى في الاضافة التي تقدمها الى الباحثين، وملئها للبياضات التي تنطوي عليها النصوص، وفي ترسيخ مبدأ نسبية الاحكام، واستحالة الركون الى فهم واحد للنص،

٣-مهارة اللغة:- الكثير من الدارسين لا يعرفون من لغة النصوص الا القشور، ولكنهم يستبيحون لأنفسهم تفسير النصوص التي لا يدركون معناها، وما اكثر الاخطاء التي ترجع الى سوء فهم النصوص لجهل اللغة ومعانيها الدقيقة.

٤-معرفة بالمناهج البحثية:-على الباحث ان تكون لديه معرفة بالمنهج العلمي المناسب للدراسة، فضلا عن اتباع منهجية البحث العلمي الرصين في الكتابة، مع الالتزام بأخلاقيات الكتابة.

وأخيرًا وليس آخرًا نخلص مما تقدم أن هدف المحاضرة أن تحدد الخطوات الأكثر الأهمية حتى لا يكون الباحث مجرد باحثا منفعلًا، وانما باحثًا شريكًا في إنتاج النص كاشفًا عن مواضع الإبداع فيه، الذي يولد النّص اللامكتوب ولا تكون الكتابة إلا علامة عليه ويكشف عن (اللامرئي في النص-المدلول) والمتمثل بالمعنى، وبهذه الطريقة ننهض بمهارات الباحث ونستثمر كل طاقاته الذاتية استثمارًا ابداعيًا وخلاقًا الى أقصى الحدود.

الأستاذ الدكتور نوال طه ياسين